



الجمهورية العربية السورية
Syrian Arab Republic

بيان الجمهورية العربية السورية
أمام لجنة المخدرات
الدورة الثالثة والستون
المناقشة العامة
السفير بسام الصباغ

**Statement of the Syrian Arab Republic
Before the Commission on Narcotic Drugs
Sixty- Third session
General Debate**

Ambassador Bassam SABBAGH

2020 06-02 آذار

الرجاء المراجعة أثناء الإلقاء

السيد الرئيس،

اسمحوا لي في البداية أن أهنئكم وبلدكم الصديق الباكستان على توليكم رئاسة أعمال هذه الدورة، ونحن على ثقة بأن قيادتكم لأعمال هذه الدورة ستحقق النتائج المرجوة. كما نرحب بالمشاركة الأولى للسيدة غادة والي في أعمال هذه اللجنة كمدير تنفيذي لمكتب الأمم المتحدة. ينضم وفد بلادي إلى بيان مجموعة الـ 77 والصين الذي ألقاه نيابة عنها سفير ماليزيا الموقر، وبيان المجموعة الآسيوية الذي ألقته نيابة عنها سفيرة تايلند الموقرة.

السيد الرئيس،

إن الجمهورية العربية السورية دولة طرف في معظم الصكوك الدولية المعنية بمكافحة المخدرات وتهريبها واستعمالها لأغراض غير طبية، وهي تحرص على تحديث وتطوير قوانينها الوطنية بما يتناسب وهذه الاتفاقيات الدولية، إلى جانب اتخاذها إجراءات هادفة لمنع نقلها أو تهريبها أو استخدامها لأغراض غير مشروعة، كما تبذل جهوداً حثيثة لتعزيز الوعي الجماعي بخطورتها، وبناء القدرات الوطنية ورفع مستوى تأهيلها، بما يعزز الجهود الدولية الرامية للحد من مشكلة المخدرات العالمية الآخذة بالاتساع والتزايد.

السيد الرئيس،

لقد عانت سورية من مشكلة المخدرات العابرة لحدودها، فالموقع الجغرافي للجمهورية العربية السورية جعل منها ممراً إجبارياً لعبور المخدرات وتهريبها بين دول المنشأ ودول المقصد. ومع الأسف فإن هذه المشكلة قد تنامت في السنوات الأخيرة بفعل سيطرة التنظيمات الإرهابية المدعومة من عدة دول على بعض المناطق الحدودية، ونشاط الجماعات

الإجرامية العابرة للحدود، الأمر الذي خلق مناخاً ملائماً لنقل وتهريب المخدرات وترويجها، ووفر عوائد مالية كبيرة ساهمت في تمويل تلك الجماعات الإرهابية، الأمر الذي يؤكد العلاقة الوثيقة بين الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار بالمخدرات.

السيد الرئيس،

لقد استخدمت بعض الدول المتورطة في جلب الإرهاب إلى الجمهورية العربية السورية المخدرات كأداة من أدوات إرهابها، وذلك من خلال: أولاً استهدافها شرائح من المجتمع السوري، وبخاصة الشباب، للوقوع بهذه الآفة الخطيرة لإضعافه والسيطرة عليه، وثانياً لرفع وحشية العناصر الإرهابية من خلال الاعتماد على الحبوب المخدرة وسيلة لتخدير عقولهم وتحفيزهم على ارتكاب الجرائم البشعة ضد أبناء الشعب السوري.

السيد الرئيس،

إن ما يبعث على القلق الشديد هو قدرة العناصر الإرهابية والإجرامية على ابتكار أساليب جديدة ومتنوعة لتهريب المواد المخدرة، وذلك من خلال امتلاك واستخدام وسائل تقنية حديثة وعائدات مالية ضخمة ناجمة عن الاتجار غير المشروع بالمواد المخدرة، الأمر الذي يتطلب توفير تعاون دولي فعال لمواجهة هذا الخطر بما في ذلك التبادل المستمر للمعلومات ذات الصلة، وتنفيذ جهود المكافحة من خلال توفير القدرات الفنية، والتجهيزات المخبرية، وأجهزة الكشف الحديثة لضبط الحدود. في هذا المجال وفدي يشير إلى أن أحد التحديات الأساسية التي تواجه الجمهورية العربية السورية في إطار جهودها لمكافحة المخدرات هو التدابير القسرية أحادية الجانب التي فرضتها بعض الدول، وأشكال الحصار المختلفة،

والتي أدت إلى عرقلة جهودها ومنعتها من الحصول على مستلزمات تنفيذ إجراءات فعالة لمكافحة المخدرات.

السيد الرئيس،

إن الجمهورية العربية السورية تشاطر القلق الذي يتم التعبير عنه إزاء قيام بعض الدول بتشريع استخدام القنب لأغراض غير طبية، في خرقٍ للاتفاقيات الثلاثة الدولية للمخدرات، ويتناقض مع الجهود الجماعية للمجتمع الدولي لتنفيذ الإعلان السياسي لعام 2009، ونتائج اجتماع الجلسة الخاصة للجمعية العامة UNGASS لعام 2016. وتدعو الدول الأعضاء إلى التمسك بالتطبيق الكامل للاتفاقيات الدولية بإرادة صادقة وبدون أي انتقائية.

شكراً السيد الرئيس.